

وصايا العلماء عند حضور الموت

وصية أبي عبد الله عمرو بن العاص e حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر السامري نا علي بن داود نا عبد الله بن صالح قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه أن عمرو بن العاص حين حضرته الوفاة ذرفت عيناه فبكى فقال له ابنه عبد الله يا أبت ما كنت أخشى أن ينزل بك أمر من الله إلا صبرت عليه فقال يا بني انه نزل بأبيك خصال ثلاث أما أولهن فانقطاع عمله وأما الثانية فهول المطلع و أما الثالثة ففراق الأحبة وهي أيسرهن ثم قال اللهم انك أمرت فتوانيت ونهيت فعصيت اللهم ومن شيمتك العفو والتجاوز .

حدثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد نا سليمان بن سيف نا أبو